٤٨٧

من التصريح العاجل بإدخال مئة ألف على الأقل إلى فلسطين ، ولم يكن من المستطاع الوصول إلى قرار بالنسبة لهذا الاقتراح ، ولكن حكومتي لا تزال تؤمل مواصلة السير على النهج الذي بينته لرئيس الوزراء ، وفي الوقت نفسه لا بد بالطبع من بذل جهود أخرى لفتح أبواب بلاد أخرى – بما فيها الولايات المتحدة – لهؤلاء التعساء الذين يواجهون الشتاء للسنة الثانية بدون مأوى منذ وقوف رحى القتال ، وأنا من جانبي قد أعلنت بأني مستعد لأن أطلب من الكونجرس – الذي لا بد من موافقته حسب قانوننا الدستوري – إصدار تشريع خاص يسمح لهذه البلاد بقبول عدد من هؤلاء الأشخاص زيادة عما يسمح به قانون الهجرة .

وزيادة على ذلك فإن حكومتي كانت مهتمة مع بعض الحكومات الأخرى لإمكان تأسيس مستعمرات في بلاد مختلفة خارج أوربا لهؤلاء المشردين المضطرين للهجرة من أوربا ، وبهذه المناسبة كان مما أثلج صدورنا أننا لاحظنا أن كثيرا من زعماء العرب أظهروا رغبة بلادهم بأن يساهموا في هذا المشروع الإنساني بقبول عدد معين من هؤلاء الأشخاص في بلادهم .

وإني أعتقد مخلصاً أنه من الممكن الوصول إلى حل مُرْضٍ لمسألة استيطان هؤلاء اللاجئين على النحو الذي ذكرته آنفاً .

وفيما يختص باحتمال استعمال اليهود القوة والعنف ضد جيرانهم العرب حسب ما جاء في كتابكم فإنه يمكنني أن أؤكد لكم أن هذه الحكومة تقف ضد كل اعتداء من أي نوع من استعمال الإرهاب لأسباب سياسية ، وفوق هذا يمكنني أن أضيف بأنني مقتنع أن زعماء اليهود المسؤولين لا يفكرون في اتباع سياسة العدوان على الممالك العربية المجاورة لفلسطين .

ولا يمكنني أن أتفق مع جلالتكم بأن تصريحي في ٤ اكتوبر غير متفق بأي حال مع تصريحي الذي نشر في ١٦ اغسطس ، وفي التصريح الأخير كان الأمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)